

لسان الميزان

سمعت يحيى بن آدم يقول كان شريك لا يجوز شهادة المرجئة فشهد عنده محمد بن الحسن فرد شهادته ف قيل له في ذلك فقال أنا لا أجز من يقول الصلاة ليس من الإيمان ومن طريق أبي نعيم قال قال أبو يوسف محمد بن الحسن يكذب علي قال بن عدي ومحمد لم تكن له عناية بالحديث وقد استغنى أهل الحديث عن تخريج حديثه وقال أبو إسماعيل الترمذي سمعت أحمد بن حنبل يقول كان محمد بن الحسن في الأول يذهب مذهب جهم وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد كان أبو يوسف مضعفا في الحديث وأما محمد بن الحسن وشيخه فكانا مخالفين للأثر وقال سعيد بن عمرو البردعي سمعت أبا زرعة الرازي يقول كان محمد بن الحسن جهميا وكذا شيخه وكان أبو يوسف بعيدا من التجهم قال زكريا الساجي كان مرجئا وقال محمد بن سعد الصوفي سمعت يحيى بن معين يرميه بالكذب وقال الأحوص بن الفضل العلالي عن أبيه حسن اللؤلؤي ومحمد بن الحسن ضعيفان وكذا قال معاوية بن صالح عن بن معين وقال بن أبي مريم عنه ليس بشيء ولا يكتب حديثه وقال عمرو بن علي ضعيف وقال أبو داود لا يستحق الترك وقال عبد الله بن علي المدني عن أبيه صدوق وقال ثعلب توفي الكسائي ومحمد بن الحسن في يوم واحد فقال الناس دفن اليوم اللغة والفقه وذكره العقيلي في الضعفاء وقال حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة سمعت العباس الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول جهمي كذاب ومن طريق أسد بن عمر وقال هو كذاب ومن طريق منصور بن خالد سمعت محمدا يقول لا ينظر في كلامنا من يريد الله تعالى ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي دخلت عليه فرأيت عنده كتابا فنظرت فيه فإذا هو قد أخطأ في حديث وقاس على الخطأ فوقفته على الخطأ فرجع وقطع من كتابه بالمقراض عدة أوراق